

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب رياض الصالحين (601)

علي عبدالعزيز الشبل

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس السادس بعد المئة مذاكرة احاديث رياض الصالحين من كلام سيد المرسلين صلى الله عليه وسلم وقبل ذلك بشاوركم في امر كثر فيه كلام الاخوان ما بين زائد وناقص - [00:00:00](#)

الدرس في مدته طويلة او قصيرة ابي الحمادي تحدث عن الجميع ترضون به تحدث عنكم ها يعطونه الرسن ولا البيرق اخاف اعطيك اياها كلن تنتفش علينا نعطيك هداة لا لا الله لا يجعلك منتفش - [00:00:28](#)

نبي نعطيك الرسم. البيرق خلوه لغيرك ها وش تقول يعني كم يقولون انك تطول علينا. لا والله ايه وش راىكم نخليها نص ساعة والاربعين مشينا زين يا الدبيخي شفت اثرهم معمدينك يا الحماد - [00:00:50](#)

ما شاء الله معمدينه ان شاء الله بس سم بالله احسن الله اليك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسوله وصحبه اجمعين. قال المؤلف رحمه الله تعالى وعن معاوية بن حيدة - [00:01:29](#)

رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه؟ قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت. حديث حسن رواه ابو داود وقال معنى لا تقبح اي - [00:01:50](#)

لا تقل قبحك الله. وعن ابي هريرة رضي هذا حديث معاوية ابن حيدة من بني عامر ابن صعصعة وقبيلته بنو قشير الذين من منهم ولنا الامام مسلم بن الحجاج النيسابوري القشيري مولاهم - [00:02:10](#)

وهي قبيلة رئيسية عدنانية معاوية ابن حيدر رضي الله عنه مقل في الرواية وهو جد التابعي المشهور يذكر له صحبة الصحيح انه ليس كذلك جد بهز ابن حكيم ابن معاوية - [00:02:39](#)

وكان في المدينة ثم نزل الكوفة او نزل البصرة فهو معدود من البصريين من المقلين في الرواية يقول معاوية رضي الله عنه ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:04](#)

ما حق امرأتي علي فهذا سؤال صريح كان جوابه عليه الصلاة والسلام هو المعول واليه المحتكر قال حق المرأة عليك ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا كسيت والا تضرب الوجه ولا تقبح - [00:03:21](#)

قوله صلى الله عليه وسلم في ذكر الاصول الجامعة في حق المرأة على زوجها وترجع كما سبق في الاحاديث السابقة الى ثلاثة حقوق ان يطعمها اذا طعم. يشمل الطعام والشراب - [00:03:48](#)

فان الطعام اذا اطلق اشتمل على المطعوم وعلى المشروب وان تكسوها اذا كسيت من حيثما تجد تعطيها الا اذا اشترطوا عليك وصبرت بالشرط يلزمه كذلك فان كانت من ذوي اليسار - [00:04:04](#)

من ذوي الغنى من ذوي الامارة ولا تستطيع ان تجاري ما عليه اهلها فانك في شرع الله لا تلزم الا بما تستطيعه الثالثة وان تنزلها من حيث ما نزلت وهي السكنة - [00:04:27](#)

اذا الطعام والشراب والملبس والسكنة هي مدار ما يسمى بالنفقة وهذا حق للزوجة وردته لها شريعتنا الغراء ومن حقها ايضا القسم لها في المبيت اذا كانت اذا كان معددا وهذا حق - [00:04:46](#)

افترضه الشارع لها. فان تنازلت عن حقها اختيارها فهو على ما تنازلت به ومن حقها الا يضرب الوجه لا يضربه بانواع الضرب ما يسمى في لغة العرب بالصك الصكة هي الكف - [00:05:13](#)

من يضرب بكفه على وجهها سواء على جبهتها على عينها على خدها على انفها على صماخها وش هذا الصكة ومنها الضرب لمجموع

اليد الجمع اللي يسمى عندنا بوكس او بنية - 00:05:35

هذا مما نهى عنه الشارع في ضرب المرأة وغير المرأة فانه جاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق ادم على صورته فلا تقبح الوجه - 00:05:57

ولا تضرب الوجه وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تقبيح وجه الدابة وعن لطم وجهها صلى الله عليه وسلم فكيف بالادم

المكرم؟ فكيف بامرأة المسلم المسلمة قال ولا يقبح - 00:06:16

لا يقول قبح الله وجهك بل الامر اعظم ولا يقل قبحك الله واشد من ذلك ان يلعنها وتلعنه فان اللعنة كبيرة من كبائر الذنوب وكانوا يؤدبون اولادهم على اللعن يؤدبونهم على الشهادة والعهد والحلف - 00:06:37

وصار اللعن للأسف شعارا ليس فقط في ابناء المسلمين حتى في شبيهم وكبارهم وهذا كله نواشى التربية واذا ربوهم رجالا ربوهم رجال نشأوهم على هذا في ان يسموا بهم عن سفاسف الامور ورذائلها - 00:07:02

واعظم السفاسف والرذائل المحرمات فهذا فيه حق المرأة على زوجها سبق لنا في حديث عمرو حق الزوج على زوجته فما هو ها قال العهد فنسيتم ها يا مجذوب نعم ان تسمع له - 00:07:26

وتطيع ولا تدخلوا بيته ولا توطى فراشه احدا يكرهه ولا تخرج الا باذنه ولهذا ايها اعظم حقا؟ الزوج على زوجته ام الزوجة على زوجها الزوج اعظم حقا ولهذا تطاول حقه حتى على حق ابويها - 00:07:56

نعم حقه دون حق الله عز وجل. فاذا امرها الا تصلي لا تسمع له ولا تطيع في هذا الامر بالذات ما هو في كل حياته لان طاعة الله لا يساويها طاعة مخلوق - 00:08:23

بل ولا يلحقها طاعة المخلوق فاذا عظم الله حق الزوج على زوجته. ولهذا ما من امرأة يموت زوجها حين يموت وهو راض عنها او تموت حين تموت وهو زوجها راض عنها الا دخلت - 00:08:40

الجنة قاله النبي صلى الله عليه وسلم ومن عظم حق الزوج على زوجته ان الله جل وعلا جعل له حقا في العدة اربعة اشهر وعشرة ايام مع ان هذه العدة ليست خاصة في استبراء الرحم - 00:08:58

الرحم دخل فيها لكن ما دامت بعقد الزوجية ولو لم يطأها ومات عنها فانها تعتد عليه اربعة اشهر وعشرة ايام لعظم حقه عليها مما عظمته الشريعة في حق الزوج على زوجته - 00:09:18

طيب هل يعتد الرجل على زوجته عدة وفاة لا لا يلزمه في عدة الوفاة ان يعتد عليها لكن للرجل عدة الرجل عدة متى اذا كان له اربع من النساء وطلق واحدة منهن - 00:09:40

فلا يصح له ان ينكح حتى تخرج هذه المطلقة من عدتها ان كانت ممن تحيض بثلاث حيض ولو تباعدت فترات حيضها وان كانت ممن لا تحيض بثلاثة اشهر وايضا يعتد الرجل اذا طلق امرأة واراد ان ينكح اختها - 00:10:01

او عمتها او خالتها نسبا او رطاعة فلا يصح له ذلك حتى تخرج هذه المطلقة من عدتها ولو لم يكن ثمة الا هي هذي حالة خاصة عن حالات الاربع نعم - 00:10:28

ولا تهجر الا في البيت. ها نعم قال ولا يهجر الا في البيت هذا من حق المرأة الا يهجرها عند جارتها او يهجرها فيخرج خارج البيت. نعم يخرج خارج البيت حتى تسكن نفسه يذهب غضبه - 00:10:47

ويندفع دافع الشر بينهما لكن لا يجوز ان يهجرها في ليلتها عند غيرها وهذي تعنيكم معاشر المعددين وذلك وذلك انه اذا اغضبت المرأة زوجها وله غيرها لا يجوز لها ان يزيد قهرها فيذهب الى جارتها - 00:11:08

نعم يهجرها في البيت والبيت عام اريد به العموم واريد به الخصوص ويحتمل انه يهجرها في فراشها قالوا بان يعطيها ظهرها وما اعظم اثره على النساء ذلك واشد منه ان ينام في غير موضع نومها - 00:11:41

له اثر ولهذا عد الله هذا الهجران عده نوعا من انواع تأديب المرأة الناشز واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع حظ بالك على المضاجع واضربوهن فالمضاجع اما يراد منها الفراش او يراد منها مطلق عموم البيت - 00:12:06

يذهب ينام عند العيال ينام في المجلس اذا حصل منها موجب ذلك ما هو يحصل منها ظلم لها يهجرها فاذا ظلمها وهجرها جمع عليها السوأتين تحمل الخطيئتين ظلمها والثانية هجرها - [00:12:32](#)

من فروع هذه المسألة رجل امرأته مريضة فهل له ان ينام عند جارتها؟ ليس له ذلك ولو كانت مريضة الا ان تأذن فان لها حق ولا يلزم من الحق ان يحصل معه وطأ وجماع - [00:12:52](#)

طيب اذا كانت حائض نعم كذلك فان كان لا يصبر يذهب ويقضي وتره ويرجع لليلة التي هي معذورة اما بحيض او بمرض طيب امرأة سافرت الاولى سافرت يقول لازم تروح تبات في بيتها؟ لا - [00:13:16](#)

له ان يبقى عند الثانية او يزيد يجعل القسم بين الثانية والثالثة ولا يعوضها اذا رجعت لا يعوضها اذا رجعت عن لياليها التي سافرت بها حتى لو سافرت باذنه من هالمسائل ما يصلح الواحد البحث فيها - [00:13:44](#)

ها لكن للعلم يمكن الله يحيي العظام وهي رميم سبحانه وتعالى. نعم وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا - [00:14:06](#)

خياركم لانسائهم رواه الترمذي. وقال حديث حسن صحيح. ردوا ردوا الثانية وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا كانوا خلقا وخياركم خياركم لانسائهم. رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح. الله اكبر. هذا الحديث - [00:14:29](#)

انت السابق حديث معاوية ابن حيدر رواه ابو داود ورواه ابن ماجة ورواه احمد حديث ابي هريرة رواه الترمذي وحسنه المصححة ورواه احمد ورواه البيهقي وهو حديث صحيح لغيره - [00:14:56](#)

قال ابو هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم اخلاقا وخياركم خياركم لانسائهم وهذا الكمال يشمل كمال الواجب والكمال المستحب. لان من الخلق الصدق - [00:15:20](#)

الصدق واجب والكذب حرام من الاخلاق الكرم ومن الكرم ما هو واجب وضده البخل وهو فيما في الواجبات حرام وجولة الخلق من الايمان المستحب من كمال الايمان المستحب وقد ذكر صلى الله عليه وسلم - [00:15:43](#)

كما في حديث الصحيح البر حسن الخلق وقد تنوعت عبارات العلماء بمعنى الخلق ما هو حسن الخلق لهذا الامر لانه دلالة على كمال الايمان. ودلالة على البر ولان اقرب الناس من نبينا صلى الله عليه وسلم منزلا يوم القيامة من؟ احاسنكم اخلاقا - [00:16:10](#)

ومن احسن ما ذكروا في حسن الخلق انه بذل الندي وكف الاذى بذل الندي يشمل حجاج الوجه ويشمل ما تيسر مما يملكه لله ما هو بطلب المدح او اتقاء الذنب - [00:16:37](#)

وفي اخر الزمان عايت عامة ما يبذلونه ليس لله ليمدحهم المادحون او يتقوا مذمة الزامين علشان بيض الله وسود الله وهذا اكرم وهذا ما اكرم ونعم بفلان والتراب في وجه العدو بعلان - [00:17:02](#)

هذا ما هو لله ولا ينفع صاحبه عند الله انما له فيه ما اراد ولهذا روى البيهقي وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن حاتم الطائي سيد طي - [00:17:25](#)

قال حاتم طلب شيئا فادركه وش طلب المدح والثناء والسمعة ادركها فهذا له ما اراد بذل الندي ومن الندي الوجه الصبوح الذي يتهلل في وجه صاحبه ولهذا ابتسامتك في وجه اخيك - [00:17:41](#)

صدقة شوفوا لو جاهد الانسان نفسه على ذلك كم تأتية من الاجور لاخوانه المسلمين في اخر الزمان لا يبذل لنا نداء الاساريير حجاجه الا لمن لا ما هو باللي من يعرف اللي من له عنده مصلحة - [00:18:08](#)

شغل اللؤماء لا كفرهم ربي نعم من له عنده مصلحة هلا هلا له وتبشيش في وجهه واذا ما عنده مصلحة مثله مثل غيره العلماء عندهم قاعدة ان الحكم يدور على - [00:18:28](#)

يدور مع علته وجودا وعدما هذا عند العلماء اللؤماء عندهم منهج الحكم دائر مع المصلحة وجود عدمه يا اخواني ويا كثرهم للاسف الشديد يزدادون كثرة ربما في الزمن الذي ليس بالبعيد كانوا يعيبونه فيتقونه اتقاء العيبة - [00:18:50](#)

فلما استمرئ الامر صار عادي تتخول معه يغدر معه يعطيه ركة عادي ما كأنه سوى جريمة لا عند العقلاء من امثالهم ولا عند اهل الزمان وانما يفسد الزمان يرداكم الله بفساد اهله - [00:19:12](#)

بذل الندي وكف الاذى والاذى ما هو فقط بيده. ولا بلسانه حتى بقلبه لا يظن باخيه ظن السوء لا يحمله على محامل الخبث محامل اللؤم ومحامل السوء حتى اذا حصل منه امر عذره - [00:19:35](#)

فان من حسن الخلق ان تلتمس له ابعد المعاذير ليبقى قلبك سليما على اخيك ويبقى خاطرك نقيا تجاه المؤمن ويسلم صدرك تجاه اخوانك وهذا امر ليس بالهين يبي مجاهدة ومن اعظم اسباب مجاهدته ان يلحظ رضا الله - [00:19:58](#)

وطلب ثوابه على هذا ففي حديث عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما المخرج في الصحيح حديث صحيح قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يطلع عليكم الان رجلا من اهل الجنة - [00:20:25](#)

ثلاث مرات يطلع عليهم رجل من الانصار تنظف لحيته ماء قد تقلد بشماله نعليه اضافه عبدالله بن عمرو ولم يرى كثير عبادته واخبره فقال بعد ذلك هو ما رأيت هو ما رأيت - [00:20:43](#)

الا اني لا احمل في قلبي حسدا على مسلم ولا احمل في صدري ضغينة على احد. حين اضع رأسي على وسادتي هذا حسن الخلق وحسن الخلق يبي مجاهدة نعم الانسان يعتريه حدة في طبعه - [00:21:05](#)

يعتريه عجلة في امره ربما يتجاوز في لسانه لكن المؤمن رجع اواب الى الله اولا ثم الى عباد الله يستبجحهم ويعتذر منهم ثانيا وخياركم خياركم لنسائهم. بالمعاملة الطيبة التغافل واسمعوا ايها الازواج وايها الابهاء - [00:21:25](#)

تسعة اعشار العافية هي في التغافل ما تسنك شفت في هذا تدير هذه الدفة سفينة بيتك. دفة سفينة بيتك وهذا من حسن الخلق لا تحط كلش على بالك ولهذا لا تغضب لا تغضب - [00:21:52](#)

والحديث الذي يروى خياركم لنسائهم فما اكرمهم الا كريم ولا اهانهم الا لئيم حديث مشتهر بين الناس ولا لا هذا حديث يروى عن علي رضي الله عنه مرفوعا وموقوفا لكنه لا يصح الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:22:21](#)

بل حكم جمع من العلماء على انه حديث موطوع مكذوب ويغنينا ويكفيها خياركم خياركم لنسائهم فهو معناها انها تعطيها السريحة وتمشي على هواها تقول هذا من خيريتي لنسائي لا بهذا - [00:22:45](#)

انما تتجاوز عن بعض حقاك تتغافل عن بعض تقصيرها يؤدبها الادب اللائق تحسن المعاشرة والا فالحمد لله خفة الظهر والحرية ما يعدها شي لا تتحمل اثما ووزرا ولن تستطيع ان ترضيها - [00:23:06](#)

ولن تستطيع ان تعدل بين النساء ان كنت معددا يعني هذا امر ما تستطيعه لكن لا تميل كل الميل فتذرهما كالمعلقة ولا تكثرا التذمم وانما تصبر فان هذا من الخيرية - [00:23:32](#)

مما ذكر شيخنا الشيخ ابن باز في هذا المقام ان من الخيرية حسن المعاشرة وطيب الكلام والتغاضي وطيب السؤل عنها وعن اهلها هذا من حسن المعاشرة من حسن الخلق واکرام اهلها - [00:23:51](#)

والمرأة اذا اكرمت اهلها صار لها شأن واي شأن في قلبك الكرامة ما هو بلازم مفتح قعد على الصحن المسألة اعظم من هذا تتفقدهم ضعيفهم تمدهم بالهدايا ومن ذلك اذا ذهبت تزور اهلها حملتها بهدايا لهم - [00:24:14](#)

لها نوماس في صدرها وفي خاطرها امام اهلها لان اليد العليا خير من ايدى السفلى نعم السلام عليكم وعن اياس بن عبدالله بن ابي ذباب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا اماء الله فجاء - [00:24:41](#)

عمر رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النساء على ازواجهن. يعني تناول على الرجال زائنا النساء على ازواجهن نعم ترخص في ضربهن فاطاف بال رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن. فقال - [00:25:03](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اطاف بال بيت محمد نساء كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخيار رواه ابو داود باسناد صحيح قوله ذئرن هو بذال معجزة مفتوحة ثم همزة مكسورة ثم راء ساكنة ثم نون اي اجترأنا - [00:25:29](#)

قوله اطاف اي احاط وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص حديث رواه ابن ابي رباب رواه ابو داود لا لا الرقم الصحابة وعن ياس بن

ابي ذباب حديث اياس ابن عبد الله ابن ابي - 00:25:53

ذباب الدوسي البصري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تضربوا اماء الله عندنا اماء الله وعندنا عبيد الله فنحن عبيد الله والايماء يدخلون في العبيد - 00:26:09

لان الامة اسم للمملوكة فنحن كلنا مملوكون لله جل وعلا اماء الله للنساء فهذا امر عام اول ما يتناوله الام وان علت وضربها عقوق ثم يتناول الزوجة والاخوات والبنات وايح من الضرب للثلاثة - 00:26:33

ما كان للتأديب الا يكون مبرحا يكسر عظما او يشطب دما او يبين اثرا فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ضرب النساء فقال عمر رضي الله عن عمر ان النساء ذئرن على ازواجهن. تكبرن وتعالين - 00:27:00

على الازواج فرخص عليه الصلاة والسلام بالظبط وهو الذي امر الله به في اية النساء واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن في المضاجع واضربوهن اذا هذا الاذن كان بعد الحظر والمنع. يسمى الاذن بعد الحظر والمنع - 00:27:32

تسمى رخصة وقد روى البيهقي في شعب الايمان عبد الحق الاشبيلي في كتاب الاحكام الوسطى وغيرهما عن الاحنف ابن قيس قال كنت عند عمر هل احنا في ابن قيس الموقد التميمي - 00:27:54

قال كنت عند عمر فتناول زوجته امرأته فظربها من هو الظارب عمر هذا قبل الخلافة ولا بعدها ها هذا بعد ما ولي الخلافة يا اخواني فلما جاء الي قال احذثك ثلاثا - 00:28:22

سمعتهن عن النبي صلى الله عليه وسلم قلت وما هن يا امير المؤمنين والاحنف شر ان عمر ضرب امرأته والاحنف معروف بماذا الحلم فقال اما واحدة فلا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته - 00:28:55

لا تسأل فيما ظرب امرأته لانه دخول في خصوصيات لا يستوعبها عقلك وهو اصل لما يجري بين الرجل وزوجته لا فان المسجد اتسعت اندلقت واذا اندلجت لا يمكن استتباع حلها ولو حلت لبقى لها - 00:29:18

اثر والثانية لا تتم الا على وتر قال الاحنف ونسيت الثالثة فيهن ثنتين بركة فيهن بركة فهذا في ترخيص النبي عليه الصلاة والسلام قال فاحاط النساء الظرب فقال صلى الله عليه وسلم - 00:29:37

في هؤلاء المشكي ليسوا هؤلاء بخياركم انظروا الى هذا الجواب البديع لم يؤثم لانه لا لم يعرف سبب الضرب ولم يجعل اتخاذ الظرب عادة هو فعل الخيار فان الظرب انما يكون عند الحاجة اليه - 00:30:07

ان لم يصلح ما قال والظرب المبرح ومن ذا من باب اولي ما احدث عاهة مستقيمة وكذلك ما اثر ندبة على فسألها عن سبب ذلك فاخبرته انه لطمها زوجها لما رأت في المنام - 00:30:27

ان القمر نزل من السماء فصار في حجرها قال تتمنين هذا النبي فطمها على وجهها لطمه عظيمة بقي لا ذبها. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير - 00:30:45

متاعها المرأة الصالحة. رواه مسلم هذا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدنيا متاع وش متى عبر زاد تشيله معك وانت مسافر - 00:30:59

خير المتاع فيها المرأة الصالحة لاحظوا هذا القيد من النبي عليه الصلاة والسلام قيد المرأة بماذا؟ بالصلاح ما قال المرأة الجميلة المزيونة ولقد قال المرأة الغنية ولا قال المرأة الحسبية - 00:31:19

الحسب والنسب هنا الفارعة ولا وانما قال المرأة الصالحة هي خير متاع في هذه الدنيا لانها تعين على الخير. تتعاون مع زوجها على الخير تحفظ بيته وفراشه تقوم على ولده واهله - 00:31:36

وتعرفون انتم اذا مدحت المرأة بانها حشامة حمولة وش علامة هذا؟ علامة على سماعها واصالتها وهذا من صلاحها وهي المتاع الطيب لهذه الدنيا وتعين زوجها على الخير على طاعة الله - 00:32:00

يعرف نفسه ومزاجه وطبيعته فلا تواجهه وانما تنال منه وتريد وتحصل منه ما تريد في اوقات سعته وراحته وهذه من صلاحها ومن وفور عقلها وتسمى في عرفنا المرأة السنعة لا يلزم ان تكون جميلة - 00:32:25

لكن دبرتها دبيرة سعة وتعاملها تعامل حسن ومنبتها منبت طيب لا حمقى ولا غضب ولا مجنونة ولا عاهر ولا قلة الادب وكما هذا ايضا في المرأة هو ايضا في الرجل - [00:32:49](#)

فان الرجل متاع للمرأة في هذه الدنيا ولهذا من جميل الثناء والجزاء ان الله جعل المرأة زوجة لزوجها في الدنيا واذا مات عنها او ماتت عنه وهو راض عنها كانت زوجته متى - [00:33:09](#)

الآخرة وفي مقدمة مقدم ذلك امهات المؤمنين زوجات نبينا صلى الله عليه وسلم فهن ازواجه في الدنيا وزوجاته في الآخرة اذا معه في الجنة رضي الله عنهن ولهذا اتهاهن بترك الايمان وبالكفر ردة - [00:33:29](#)

لانه سب لمن رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو اعتراض وسب لله الذي زوجه هؤلاء النساء اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد - [00:33:52](#)

نقف على الباب الخامس والثلاثين نرجئه ان شاء الله الى الدرس القادم. ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع المتبوع بالعمل الصالح المحقق لنا عند ربنا الزلفى بمرضاته فضله وانعامه لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين والمسلمات - [00:34:11](#)

والحمد لله رب العالمين نعم سم بيان ميه سلام حديث عائشة ان ثبت فهو احيانا مهوب دائما ولان الظهر في الصيف الحار الثريا والجوزاء والمرزم ولا تهون القلايد قلايد اسهيل - [00:34:37](#)

يستحب تأخيرها عليه الصلاة والسلام تأخيرا حتى يكون للجدر في ظلال يمشي فيه الناس ذهابا وايابا ولان قلبه معلق بالصلاة اطال في ركعتي الظهر القبلية في هذه الاحوال صلى الله عليه وسلم فهذا مما فعله احيانا - [00:35:24](#)

صلى الله عليه وسلم سم ها سكن المرأة يسأل مجذوب المفروض ما نجاوبه لا حول ما تزوج ولا شي ها هي شفعا لك الرجاجيل طيب يسأل يقول سكن المرأة هل يجب ان تكون في بيت مستقل او يسكنها مع اهله - [00:35:46](#)

الاصل في هذا يرجع الى امرين الى اصلين. الاصل الاول عرف الناس ان كانوا متعارفين على انه اذا تزوج جلس مع اهله. في بيت في غرفة مستقلة وهو مع اهله - [00:36:22](#)

العرف في هذا معتبر والعادة فيه محكمة الحالة الثانية انه اذا كان في بيت مستقل انه في غرفة مستقلة فهذا بيته لان مقصود النكاح في وصول الوتر وجود النسل ولا يصلح امام الناس - [00:36:38](#)

الى اثر وبلا تستر الاصل الثالث ان يشترط عليه فان يشترط عليه بيتا مستقلا فيجب ان يمتثل اذا وافق بالشرط ابتداء ويسميه الناس اليوم بيت شرعي مستقل تسميته بيت شرعي غلط - [00:37:05](#)

لان الشارع اجاز هذا وهذا انما بيت مستقل فاما ان يحددوا وصفه او يطلقوه كما عليه اكثر الناس فان كانوا شابين شقة او مسروق في بيته فان كثر الاولاد دور الى ما يتيسر لهم هذا الامر - [00:37:26](#)

فلا يكون معها في قضاء وترها امام اهله ولا امام او امام ولده الله اعلم. نعم المرأة نتعامل ايه وش هي يخافون نشوزهن. هذا النشوز للمرأة ما هو بالرجل. الرجل ما هو بينشز - [00:37:47](#)

ها ها الرجل اصبروا الرجل لا يتعلق به النشوز يتعلق بالمرأة لانها هي التي يجب ان يجب عليها ان تطيعه اما اذا كان الرجل فاسق او فاجر او كافر المرأة - [00:38:14](#)

اتخذ معه الاساليب المناسبة فان كان كفره بعدم الصلاة مثلا او بذبحه لغير الله او ذهابه للكهان كشفت في اول الامر هذه تعض شليلها تطلب الفراق فان كان بينهما ولد - [00:38:43](#)

كثروا او قلوا المرأة العاقلة تتخذ الاساليب والكفر ليس الفجور والفجور ليس كمطلق المعاصي تتعامل مع كل بحسبه فان لم ينفع هذا ولا هذا ولا هذا ترفع امرها الى الحاكم الشرعي - [00:39:03](#)

نطلب فسحا اما بعوض او بغير عوض على ما يحكم به الحاكم الشرعي. والله اعلم. سم نعم لا اما تسأله خلق النبي عليه الصلاة والسلام فهذا اعتداء لكن تسأله حسن التأسي به فهذا مشروع - [00:39:24](#)

صلى الله عليه وسلم وكذلك تسأل ربك حسن الخلق ان يعينك عليه لو لم يكن عون من الله للفتى فاول ما يجني عليه نعم تسأل ربك ذلك ان يعينك وان يحقق لك به المراتب العلى من الجنة - [00:39:54](#)

اذا قلت اللهم ارزقني خلق النبي عليه الصلاة والسلام تعديت لان الله خصه بذلك مو بس على امته على العالمين. حتى على الانبياء عليه الصلاة والسلام والله اعلم. نعم ها يا الحماد - [00:40:14](#)

لا تكفى وحده ايه شوفوا السؤال هذا المهم. جزاه الله خير قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن قيس ابي موسى الاشعري لو رأيتني يا عبد الله وانا استمع الى قراءتك البارحة - [00:40:36](#)

لقد اوتيت زممارا من مسامير ال داوود فقال عبدالله بن قيس رضي الله عنه ابو موسى الاشعري لو علمت ذلك يا رسول الله لو علمت ذلك يا رسول الله لحضرته لك تحبيرة - [00:41:13](#)

اي رتلته وزينته لان فيه ادخال السرور على النبي عليه الصلاة والسلام. هذي القرية لا الرياء ادخال السرور على رسول الله وافراحه في نتاجه في عمل امته صلى الله عليه وسلم - [00:41:33](#)

تعرض الاعمال عليه انت تفرحه بذلك تعرض اعمال امته عليه اكثر صلاتك وسلامك عليه يفرحه لانهم من نتاج تعليمه وتربيته لامته صلى الله عليه وسلم لا لاجلي الناس رياء وطلبا لسمعتهم وشهرتهم - [00:41:50](#)

تحسين الخلق لاجل الناس لا لكن لارضاء رب الناس هو الاجر وهو العبادة وفق الله الجميع للعلم النافع وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:42:14](#)